

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي المحيط : المَدَّاصُ : المَغَاصُ فِي المَاءِ يُقَالُ : أَخْرَجْتُ السَّمَكَةَ مِنْ مَدَّاصِهَا . والدَّيَّاصَةُ مُشَدَّدَةٌ : المَرَأَةُ اللّاحِمَةُ القَصِيرَةُ المُتَرَجِرَجَةُ عن أَبِي عَمْرٍو . ودَاصَ : نَشِطَ وَقَالَ ابنُ عَبَّادٍ الدَّيَّصُ : النَّشَاطُ فِي السَّائِسِ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : دَصَّ ودَصَّ : إِذَا خَدَمَ سَائِسًا . ودَاصَ الرَّجُلُ إِذَا خَسَّ بِعَدَدِ رِفْعَةٍ . ودَاصَ يَدِيصُ : فَرَّ عنِ الحَرْبِ وهُمُ الدَّاصَةُ : الَّذِينَ يَفِرُّونَ عنِ الحَرْبِ أَوْ يَتَحَرَّكُونَ لِلْفِرَارِ . وانْدَاصَ الشَّيْءُ : انْسَلَّ مِنَ اليَدِ . وانْدَاصَ عَلَيْنَا بالشَّرِّ : فَاجَأَ وَانْهَجَمَ وَإِنَّهُ لَمُنْدَاصٌ بِالشَّرِّ أَيُّ مُفَاجِئٌ بِهِ وَقَاعٌ فِيهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : دَاصَ عَنِ الطَّرِيقِ : عَدَلَ . والدَّيَّصُ : حَرَكَةُ الفِرَارِ . والدَّاصَةُ : السَّفَلَةُ ؛ لِكَثْرَةِ حَرَكَتِهِمْ عن كُرَاعِ . والديوصُ بالكسْرِ : الذي يَدِيصُ : أَي يَتَحَرَّكُ عن ابنِ عَبَّادٍ .

فصل الرء مع الصاد .

ر - ب - ص .

رَبَصَ بفلانٍ رَبِصًا : انْتَهَطَرَ بِهِ خَيْرًا أَوْ شَرًّا يَحُلُّ بِهِ كَتَرَبَّصَ بِهِ قَالَ تَعَالَى فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينِ نَقْلَاهُ ابنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّرَبُّصُ بالشَّيْءِ : أَنْ تَنْتَظِرَ بِهِ يَوْمًا مَا وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : التَّرَبُّصُ : الانْتِظَارُ وَزَادَ ابنُ الأَثِيرِ : والمُكْتَبُ . ثُمَّ إِنَّ ظَاهِرَ سِياقِهِ أَنَّ التَّرَبُّصَ يَتَّعَدَّى بالبَاءِ كَالرَّبِصِ وَهُوَ نَصُّ ابنِ دُرَيْدٍ كَمَا عَرَفْتَهُ وَنَصُّ الرَّغَبِ فِي المَفْرَدَاتِ وَالزَّمْخَشَرِيُّ فِي الأَسَاسِ غَيْرَ أَنَّ البَيْضَاوِيَّ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ أَثْنَاءَ أَوَاخِرِ النَّسَاءِ " فَدَرَّ لَهُ مَفْعُولًا فَتَأَمَّلْ وَقَالَ ابنُ بَرِّي : تَرَبَّصَ فَعَلُّ يَتَّعَدَّى بِإِسْقَاطِ حَرْفِ الجَرِّ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

تَرَبَّصْ بِهَا رَبِيبَ المَنْوُنِ لَعَلَّهَا ... تُطَلِّقُ يَوْمًا أَوْ يَمُوتُ حَلِيلُهَا وَقَالَ ابنُ عَبَّادٍ : يَقَالُ رَبِصَنِي أَمْرٌ وَأَنَا مَرَبُوصٌ . والرُّبُصَةُ بالصُّمِّ مِنْهُ وَهِيَ أَيُّضًا كَالرُّبُوشَةِ فِي اللُّوْنِ أَرَبِصُ

أَرَبَشُّ وَهُمُ رُبُصٌ . وَالرُّبُصَةُ أَيْضًا : التَّسْرِبُصُ يُقَالُ : لِي فِي
مَتَاعِي رُبُصَةٌ : أَيُّ تَسْرِبُصٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَقَالَ غَيْرُهُ : لِي عَلَيَّ هَذَا
الْأَمْرُ رُبُصَةٌ : أَيُّ تَلَايُتٌ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لِي بِالْبَصْرَةِ رُبُصَةٌ أَيُّ
تَسْرِبُصٌ . وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ أَقَامَتِ الْمَرْءُ أَمْرًا رُبُصَتَهَا فِي
بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ الْوَقْتُ الَّذِي جُعِلَ لَزَوْجِهَا إِذَا عُنِّنَ عِنْدَهَا فَإِنَّ
أَتَاهَا وَإِلَّا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالتَّسْرِبُصُ يَدُلُّ عَلَى
الانْتِظَارِ .

ر - خ - ص